

حلقات العيد)سحر البيان(01 إجتلاء العيد للرافعي

محمد حسان الطيان

اجتلاء العيد. جاء يوم العيد يوم الخروج من الزمن الى زمن وحده لا يستمر اكثر من يوم. زمن قصير ظريف ضاحك تفرضه الاديان على الناس. ليكون لهم بين الحين والحين يوم طبيعي. ليكون له - [00:00:00](#)

يوم طبيعي في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها. يوم سلامي والبشر. والضحك والوفاء والاخاء والسناء وقول الانسان للانسان وانتم بخير هذه كلمات ايها الاخوة كتبها صاحب البيان الاسمي في دنيا البيان - [00:00:40](#)

الاديب العظيم الكبير مصطفى صادق الرافعي. وكنت حدثكم عن الرافعي في نبذة سابقة. قلت ان هذا الاديب من ناط مختلف يختلف عن كثير من الكتاب في انه عميق الفكرة. بعيد الغور. آآ - [00:01:28](#)

بديع التركيب طبعاً بالاضافة الى الجزالة عنده عنده عمق بحيث لا يمكن ان يفهم المرء العبارة التي يكتبها آآ للوهلة الاولى. لكن عندما يقرأ ويعيد القراءة ويبيدي ويعيد فيها ما يلبث ان يتمطق ان يتلمظ. يعني ان يقول والله شيء طيب. ايه ما هذا - [00:01:48](#)

ما هذا الذي اقرأ؟ شيء بديع لانه كما قلت هو يعني يغوص في اعماق الفكرة ويأتيك ويأتيك بعبارة لم يسبق اليها في الواقع ولم يلحق لا ابالغ اذا قلت انه لم يسبق ولم يلحق هو نمط فريد هو نمط فريد - [00:02:18](#)

يقول جاء العيد يوم الخروج من الزمن الى زمن وحده. انت تخرج في هذا العيد من الزمن الى زمن جديد. لا يختلف عن كل الزمن لا يستمر هذا الزمن لاكثر من يوم هو يوم العيد. وبعدين يرجع للزمن العادية. وفعلًا يا جماعة انا اعجب في العيد - [00:02:38](#)

لأنك احياناً اذا سئلت في العيد لاحظها انت شو اليوم ثلاثة الاربعة بيغيب عنك حتى حتى الايام تغيب والله طيب انا يعني وقعت في هذا كثيراً. انه اذا ما رجعت لا وحسرت مخك انه بدل عيد التينين معناته اليوم الثلاثا. ثاني يوم لانه - [00:03:00](#)

اول وهلة انت تغيب عن عن والثلاثة والاحد انت في زمن جديد لا لا عنوان لايامه انه اني العيد ثالث العيد. رابع العيد اذا كنت يوم الاضحى ما ما له ما له يوم اله بس انه ثالث - [00:03:20](#)

موعدنا ثالث العيد وبتقل له يوم الاربعة بتقول له موعدنا ثاني العيد انا استقبل عادة ضيوفي واهلاً بكم جميعاً في اليوم الثاني من ايام العيد. بخصه وما بطلع. اول يوم اخرج عادة عندما كنا في الشام نخرج الى الاقارب. لا وهنا في الكويت - [00:03:40](#)

كل اصدقائي يحدثونني ان ان اليوم الاول مخصص للاقارب وهذه عادة عظيمة جداً. ينبغي ان ان يزور الانسان اصحابه قبل آآ قبل اقاربه. وهذا ينبغي ان يوصل ايها الاخوة. يعني ما احارنا ان نتزاور ان نتحاب - [00:04:00](#)

ان نواصل حتى من قطعنا في العيد علينا ان نصله. ففي هذا اجر عظيم. وفي هذا والله سرور لك وله وفيه رضا لرب العزة وهذا وهذا الاعظم. نحن نبتغي رضوان الله فهل لم امتثلنا - [00:04:20](#)

لله ولامر رسوله صلى الله عليه وسلم. عندما قال صل من قطعك واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك. هكذا خلق المسلم. هكذا تبني الحياة. هكذا تبني المجتمعات الاسلامية - [00:04:40](#)

الا اذا كنت انا اريد ان اقاطع فلانا وفلانا وخاصة من رحم والعياذ بالله فقاطع الرحم هذا مسألته عظيمة عظيمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يصل رحمه. اذا كنت اقول انه اليوم الاول هكذا نقول ما بنقوم تينين - [00:05:03](#)

اليوم الاول مخصص للاقارب. اليوم الثاني استقبل فيه الاحباب. اليوم الثالث آآ ارد زيارة من زارني وآآ ايضاً ازور من يجب عليه علي ما استطيع ان افي بكل الزيارات ازور من استطيع ان اصل اليه - [00:05:23](#)

يسامحني اولئك الذين لا استطيع ان اصل اليهم او لا امتلك الوقت ولا يتسع الوقت لزيارة اذا ما زلنا مع نص الرافعي رحمه الله هذا

النص الجميل يقول العيد زمن قصير ظريف ضاحك. الزمن الضاحك. شف الزمن عندما يضحك. يعني انت شف اه - [00:05:43](#)

اه بشوف صديقة بيضحك لك وبتشوف اه اه احد اقربائك اه احد اقربائك اه اخوك او خالتك يضحك لك. اما ان تجد الزمن يضحك فهذا شيء بديع والله. الزمن قصير ظريف ضاحك. يقول تفرضه الاديان على الناس ليكون لهم ليكون لهم - [00:06:23](#)

بين مو الزمن ليكون لا اي ليوحد ليكون لهم بين الحين والحين يوم طبيعي في هذه الحياة التي انتقلت عن اه والله. الحياة انت قلت عن طبيعتها. الحياة تمور باحداث جسام. انت تسمع الحرب هنا - [00:06:47](#)

هناك وتسمع القلاقل وتسمع الفتن والعياذ بالله والبلايا. اسأل الله سبحانه ان يفرج عنا كل كرب ان يفرج عنا كل خطب وان تعود البلاد الى طبيعتها. يوم العيد يرجع هو اليوم الطبيعي الذي - [00:07:07](#)

يغادر هذه الايام الشديدة. يقول هو يوم السلام والبشر والضحك والوفاء الصفاء والاخاء وقول الانسان للانسان وانتم بخير. شف الرد انه كل عام وانتم بخير انتم بخير. كل منا يتمنى لصاحبه الخير ما اجمل الحياة عندما تكون - [00:07:27](#)

وعندما يتمنى كل من الناس الخير لكل الناس. هذه الحياة الطبيعية يا جماعة. اللي احنا فقدنا الحياة الطبيعية بس ندخل من فتنة الى فتنة ومن بلاء الى بلاء. والله ما اجمل الحب في الحياة! ان احب اقاربي - [00:07:57](#)

اقب اصدقائي وان احب آآ اخواني البعيدين عني بل ان احب الناس جميعا. والله المسلم يحب الناس جميعا ويرجو الله ان يكون هؤلاء انا عندما اجد انسانا عاصيا اقول ما قاله معروف الكرخي بتعرفوا شو قال معروف الكرخي مر هو وطلابه على نهر دجلة فشافوا ناس - [00:08:17](#)

المعازف ويهرجون ويمكن يشربون ما ادري اذا كانوا يشربون مسكرات ولا ولا كذا. فقالوا للشيخ ادعي عليهن قال يا رب كما سررتهم في الدنيا فسرهم في الآخرة. بالله عليكم هل سمعتم اجمل من هذا الدعاء؟ شو يقصد - [00:08:47](#)

شيخ يعني هذول كما سررتهم ان مسرورين. لكن مسرورين بمعصية الله انتبهوا. اللي بيشر هذا الله حرمه علينا. واللي عن طاعة الله ولا يصلي ولا يمكن يقتترف يقتترف منكرات. لكن الشيخ ما قال اللهم اهلكهم. قال اللهم - [00:09:07](#)

وكما سررتهم في الدنيا فسرهم في الآخرة. شو يعني؟ يعني توب عليهن واجعلهم صالحين يعني اجعلهم قابلين للدخول في الجنة لانه ما يسرهم في الآخرة الا اذا كانوا صالحين وكانوا من اهل الجنة. فهو يدعو لهم ان يكونوا من - [00:09:27](#)

الجنة. ما اجمل ان تتمنى لكل الناس ان يكونوا من اهل الجنة. والله اني لارجو ذلك لكل من اعرف ولا اعرف ارجو الله سبحانه وتعالى ان يجعلهم في الجنة فلن يكونوا في الجنة الا اذا كانوا من الصالحين - [00:09:47](#)

القائطين المؤمنين الذين يستأهلون هذه الجنة جعلنا الله واياكم من اهل الجنان والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:10:07](#)